بغداد — الثلاثاء ٦ تموز ١٩٥٤ ٥ ذي القعدة ١٣٧٣ العدد ٢٢٩ — مسجلة في دائرة البريد برقم ٤٩ — ٨ صفحات — ١٢ فلساً

صوت الاهالي
جريدة الحزب الوطني الديموقراطي

في الدعوى المقامة على هذه الجريدة

الدفاع الذي القاه

الاستاذ حسين جميل

بدأ نائب المدعي العام مرافعته بأن رجع الى تعريف الاهانة عند احمد امين والقلى بأنها كل ما من شأنه المس في كرامة المرء والحط من مكانته . اني لا اجادل في تعريف الاهانة هذا ، ولكن هذا التعريف أو الاهانة بهذا المعنى هي التي تنصب على الأشخاص العاديين لا على الرجال السياسيين فيما يتصل بأعمالهم العامة أو مراكزهم التي يشغلونها أو السياسة التي ينفذونها ، لأن تلك السياسة والاعمال عرضة للمس والنقد والمهاجمة بأقسى اسلوب وبأعنف سبيل حسب طبيعة الأوضاع المنتقدة أو بصدد السياسة التي يمثلها ذلك الشخص على المصلحة العامة ، فان شخص رئيس الوزراء أو رئيس دولة عندما ينزل لمستوى رئيس وزراء أو عندما يجعل نفسه مسؤولاً عن تنفيذ سياسة معينة انما ينصب النقد على تلك الاعمال وتلك السياسة ، لا على اشخاصهم بالذات . وفي موضوع هذه الدعوى لو لم يكن فخامة السيد جلال بايار رئيس الجمهورية التركية زار امريكا وصرح فيها تصريحاً ضد كيان الشعب الكردي الشقيق بالنسبة لنا نحن في العراق والجزء من الكيان التركي ، لو لم يصرح تصريحه ذاك لما جاء ذكره في الكلمة هذه ، فليس إذاً شخص جلال بايار هو الهدف لكلمة النقد موضوعة المحاكمة ، وقد يكون شخص جلال بايار بالذات بعيداً عن أن يفكر الكاتب في مسه أو نقده ، فموضوع النقد الذي جاء في الكلمة منصب ، كما يدل عنوان الكلمة ، على سياسة تتريك الشعب الكردي ، وقبل ذلك في أواخر العهد العثماني كانت سياسة تتريك الشعب العربي الأمر الذي يقاومه الاكراد أشد المقاومة كما قاومها العرب أشد المقاومة أيضاً ، وثاروا عليها ثورة هي من امجادنا التي نحتفل في ذكراها في ٩ شعبان، فلماذا ننكر على الاكراد مانبيحه لأنفسنا ؟ واذا رجعنا للكلمة وأردنا أن نناقش ما جاء في كلة الادعاء العام من أن الاهانة فيها تنحصر في نعت الامريكان بأنهم أسياد جلال بايار فان من المعروف أن تركيا قد ربطت سياستها الخارجية بسياسة امريكا واصبحت تدور في فلكها في الأوضاع الدولية وفي اوساط هيئة الأمم ، والكل يعرف أمر الجنود الاتراك الذين لاقوا حتفهم في كوريا استجابة لسياسة امريكا. فالمقصود إذاً ليس ان امريكا أو الامريكان سادة جلال بايار شخصياً ، انما هم سادة السياسة التركية، ووضع جلال بايار هنا رمز لتركيا كما يقال بلاد ابن سعود او مملكة الامام يحيى مثلاً ، وهذا أمر يبيحه حق النقد السياسي، ونائب المدعي العام، إن كان قد انطلق من محاولة استبعاد الجملة موضوعة البحث من نطاق النقد السياسي المباح إلا أن الفارق بين النقد السياسي المباح وبين النقد الشخصي الذي يشكل الاهانة هو ان الاول منصب على العمل الذي يقوم به رجل عام بحكم عمله وتبيان أوجه الخطأ والضرر في ذلك العمل العام في حين ان النقد الشخصي ينصب على التصرفات الشخصية التي لا علاقة لها بالعمل العام ، حتى ان فقهاء العلوم الجنائية يدخلون النقد الشخصي في نطاق النقد المباح إذا كان يؤثر في تصرف الشخص العام ، فالشخص الذي ينسب اليه الاخلال بأمانة أو اساءة معاملة ذوي قرباه أو إهمال أهل بيته وإن كان ذلك من الامور الشخصية يباح إذا استنتج منها ان هذا الشخص غير أهل لرعاية مصلحة عامة أو رعاية مجموع من الناس ، لأن من يخون أمانة غير جدير بأن يؤتمن على مصلحة عامة ومن يهمل شؤون بيته غير جدير بأن يولى شؤون الناس أو رعاية مصالحهم ، أقول ان هذا النقد وإن كان شخصياً فهو من النقد المباح ، ومن الأولى سياسة دولة إذا كان هذا النقد منصباً على انها تعمل على تتريك قومية كبيرة كالقومية الكردية . والكل يذكر ان تصرفات الملك السابق فاروق كانت موضع نقد مر في الصحف اليونانية والسويسرية والفرنسية ، وان الحكومة المصرية في عهد الملكية قطعت علاقتها مع اليونان وهددت بذلك سويسرا وأقامت الدنيا احتجاجاً على ما كتبته تلك الصحف ، غير أن حكومات تلك الدول أجابت بأنه لا جريمة في الموضوع ، لأن الرجل العام الذي يضع نفسه في مركز القيادة عرضة لأن يرى جميع تصرفاته موضع الرقابة والنقد . إن موكلي قد صرح وهو صادق فيما قال بأن ليس هناك من قصد إطلاقاً في اهانة رئيس دولة تركيا ، وان ذكره في الكلمة جاء عرضاً في معرض نقد السياسة التركية دون أن يقصد توجيه أية اهانة له.

ومن الناحية القانونية ، فمن المعلوم ان القانون الجنائي العراقي ، سواء أكان قانون العقوبات أو القوانين التي تتضمن عقوبة ما كقانون المطبوعات ، أقول ان القانون الجنائي يأخذ بمبدأ قانونية الجرائم والعقوبات، أي انه لا جريمة بدون نص ولا عقاب بدون قانون ، وعندما يأخذ قانون بمبدأ قانونية الجرائم والعقوبات يمتنع الأخذ بالقياس والتفسير بالأولوية ، حيث لا يمكن ان يقال كما أراد الادعاء العام، انه ما دام القانون يعاقب على اهانة رئيس الحكومة فمن باب أولى أن يعاقب على اهانة رئيس الجمهورية ، ما دام النص خلواً من ذلك ، كما لا يمكن القياس على المعاقبة على اهانة رئيس الحكومة بالعقاب على اهانة رئيس جمهورية ، فلا قياس مع مبدأ قانونية الجرائم، اما الفقرة الثانية من المادة (٢٢) مطبوعات تعاقب على إهانة ملك من ملوك الدول المتحابة أو رئيس حكومتها ، والمحكمة المحترمة لا تستطيع أن تضع نفسها موضع المشرع فتضيف للنص حكماً جديداً هو اهانة رئيس الدولة عندما لا يكون ملكاً. ثم أنا أقر ان النص ناقص ، ولكن تلافيه يكون بالتشريع لا بالحكم من دون نص. أذكر هذا مع تمسك الدفاع والمتهم بعدم وجود اهانة في الموضوع . لذلك كله أرجو اعطاء القرار بالافراج عن موكلي .

القرار

لدى تدقيق المحكمة طلب المدعي العام بكتابه المرقم ٥٤/١١٦ بتاريخ ٥٤/٦/٢٠ بطلب اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المدير المسؤول المحامي عباس حسن جمعة وضد كاتب المقال (ج . ب . و .) المجهول الهوية بسبب نشر جريدة صوت الاهالي بعددها المرقم ١٨٧ ويوم ١٦ مايس ١٩٥٤ مقالا تحت عنوان بريد الاهالي (التتريك لا يزيد الشعب الكردي إلا تمسكا بقوميته وثورة على المستعمر) باعتباره يتضمن عبارات اهانة موجهة الى رئيس الدولة التركية فخامة السيد جلال بايار والذي أيد الطلب نائب المدعي العام أمام المحكمة ولدى الرجوع الى الفقرة الثانية من المادة ٢٥ من قانون المطبوعات رقم ٥٧ لسنة ٩٣٣ لم تجد المحكمة بأن السيد جلال بايار والذي هو رئيساً لجمهورية التركية صراحة تتضمنها الفقرة المذكورة من المادة المبينة والتي جاء فيها (أما اذا كانت الاهانة موجهة الى أحد اعضاء العائلة المالكة المبينة في القانون أو الى أي ملك من ملوك الدول المتحابة مع الدولة العراقية أو رئيس حكومتها فيعاقب . . .) صراحة تتضمن رئيس الجمهورية وحيث انه لا جريمة بدون نص ولا عقاب بدون قانون لذا لم تتوفر أركان الجريمة في الفقرة الثانية من المادة ٢٥ من قانون المطبوعات ضد المتهم المحامي عباس حسن جمعة المدير المسؤول لجريدة صوت الاهالي لذا قرر الافراج عنه وفق المادة ١٥٥ من الاصول والفهم علناً .

الغام القوات الفيتنامية الشعبية تفجر باللاسلكي

طلائع الجيش الشعبي تلاحق القوات الفرنسية المتقهقرة

سايغون ٥ منه — انفجر لغم ارضي تحت احدى سيارات النقل العسكرية الفرنسية كانت تقل عدداً كبيراً من رجال سلاح الطيران الفرنسي في احدى ضواحي مدينة سايغون ، واسفر انفجار هذا اللغم عن مقتل احد الجنود الفرنسيين واصابة ١٥ جندياً آخر ، وعلم ان هذا اللغم كان من الالغام التي يضعها جنود القوات الفيتنامية الشعبية في الطريق التي تسلكها سيارات النقل الفرنسية ، وقد تم تفجير هذا اللغم باللاسلكي .

والجدير بالذكر ان عدة حوادث من هذا النوع قد وقعت في الهند الصينية في الاسابيع الاخيرة اسفرت عن اصابات كثيرة في الجنود الفرنسيين.

وذكرت وكالة انباء الفيتنام الشعبية : ان وحدات الجيش الفيتنامي الشعبي تتقدم بنجاح في شمال الفيتنام وان وحدات الجيش الشعبي تحريرها مدينة فولي اتمت تحرير مقاطعة هانام الواقعة جنوب هانوي . وتحت ضغط الجيش الشعبي تنهار القوات الفرنسية الى هادونك وهانوي .

وافادت الانباء ان طلائع ثلاث فرق من القوات الفيتنامية الشعبية قد لصدت للقوات الفرنسية التي تم انسحابها من مدينة فولي واشتبكت معها في معركة عنيفة في مكان يبعد ٢٠ ميلا عن هانوي ، وبالرغم من انه لم ترد تفصيلات عن هذه المعركة ، الا ان المعتقد انها كانت من اعنف المعارك التي وقعت بين الطرفين .

وتقول الانباء ان قوات الفيتنام الشعبية تحاول قطع خط الرجعة على القوات الفرنسية المتقهقرة لمنعها من بلوغ خط الدفاع الفرنسي الجديد الذي اقامه الفرنسيون بالقرب من هانوي ، وذكرت انباء من المصادر العسكرية الفرنسية ان هذا الخط الجديد يقع على بعد ٢٠ كم جنوب هانوي ويمتد الى البحر ، وان خط الجنود الفيتنامين ازداد على هذا الخط الجديد ، وقد جرت عدة اشتباكات بين القوات الفرنسية والقوات الفيتنامية الشعبية في مكان لا يبعد سوى ١٥ كم الى الشمال الشرقي من هانوي نفسها .

هذا واجتمع اليوم ممثلو القيادتين الفرنسية والفيتنام الشعبية في قرية مجردة من السلاح تبعد ٢٥ ميلا شمال هانوي ليبحثوا في اجراءات لعقد هدنة ممكنة .

وكان ممثلو القيادتين قد اتفقوا على جدول الاعمال في اجتماعهم يوم امس وافاد راديو الفيتنام الشعبية ، ان ممثلي القيادتين بحثوا المواضيع بالتفصيل وكانت محادثات اليوم حول وسيلة تحسين الاحوال التي يعيش فيها الاسرى من كلا الجانبين .

المشروع العسكري الحربي

الذي ستعقده دول البلقان الثلاث بينها

اثينا ٥ منه — تفيد وكالة الانباء اليونانية الرسمية ان اللجان المشتركة التي تضم دول البلقان الثلاث (تركيا واليونان ويوغسلافيا) والتي تألفت منذ ايام لاعداد صيغة ميثاق التحالف العسكري ، الذي ستبرم دول البلقان الثلاث عقده ، قد انتهت من وضعه ، وان هذا المشروع سيعرض على وزراء خارجية دول البلقان عند اجتماعهم في مدينة (بلد) في اليوم العشرين من هذا الشهر .

وتفيد انباء بلغراد ان البعثة العسكرية اليوغسلافية التي سافرت الى تركيا قبل اسبوعين في زيارة المنشئات العسكرية في الاناضول قد عادت اليوم الى بلغراد بعد قيامها بهذه المهمة .

العلاقات بين تركيا واسرائيل

انقرا ٥ منه — افتتحت صباح اليوم في انقرا خدمة الاتصال بالتلفون الراديوي بين تركيا واسرائيل .

وقال راديو انقرا : ان تزايد العلاقات التجارية والاقتصادية باستمرار بين البلدين جعل هذه الخدمة مرغوباً فيها .

وصول قوات عسكرية فرنسية جديدة لتونس

الوطنيون يواصلون كفاحهم ضد الاستعمار واعوانه

تونس ٥ منه — نزلت اليوم في تونس ثلاث كتائب فرنسية تضم الفين من جنود المظلات والمشاة لتعزيز قوات الاستعمار الفرنسي في تونس وستستخدمها سلطات الاستعمار الفرنسي لمحاربة الوطنيين التونسيين الذين يناضلون من اجل الحرية والاستقلال . وقد سارت هذه القوات اثر وصولها في شوارع تونس بصورة استفزازية .

وقد قتل احد اعضاء بلدية احدى المدن القريبة من تونس وكان مشهوراً بسيره وراء ركاب الاستعمار الفرنسي، كما جرح عضو آخر في الليلة الماضية ، وجرح احد الفرنسيين كان جالساً امام شباك مفتوح في بيته .

والجدير بالاشارة انه قتل في الاسبوع الماضي ٥ اشخاص من الذين يتعاملون مع الاستعمار الفرنسي وجرح عشرة آخرون في حوادث مماثلة .

ووصل اليوم الى تونس قائد القوات والحليفة ، في البحر الابيض المتوسط اللورد مونتباتن ، وزار عظمة باي تونس محمد الامين ، كما زار المقيم الفرنسي في تونس المسيو فوازار .

الخلافات المتوسعة في المعسكر الغربي

نيويورك ٥ منه — بعث مراسل جريدة نيويورك تايمس الامريكية في باريس رسالة الى جريدته قال فيها : ان الرأي السائد في باريس ان آراء الحكومة الفرنسية الحاضرة ، وآراء الشعب الفرنسي بوجه عام ، تجاه المشاكل العالمية الحالية ، تتقارب الى حد كبير مع وجهة النظر البريطانية ، كما عبر عنها شرشل في محادثاته مع ايزنهاور في واشنطن .

وقيل ان فرنسا تؤيد وجهة نظر الحكومة البريطانية في ضرورة الاعتراف بحكومة جمهورية الصين الشعبية كخطوة اولى لحل المشاكل في آسيا. بينما تعارض امريكا هذه المسألة معارضة شديدة ، كما ان فرنسا تؤيد عقد ميثاق السلامة مع الدول الشيوعية على غرار ميثاق لوكارنو ، في حين ان الولايات المتحدة الامريكية تعارض هذه الفكرة معارضة شديدة ايضاً .

رسائل الملك حسين الى ملوك ورؤساء الدول العربية

حول طلب المساعدات الى الاردن

عمان ٥ منه — اعلن في عمان اليوم ان الملك حسين ملك الاردن وجه رسائل الى ملوك ورؤساء الدول العربية على اثر العدوان الاسرائيلي على مدينة القدس في الاسبوع الماضي . وتحدث الملك حسين في رسائله عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة التي تتعرض لها الاردن باستمرار .

واشارت رسائل الملك حسين ، الى ماتقوم به الاردن من جهاد ازاء الاعتداءات الاسرائيلية . وقالت رسائل الملك حسين ان الاردن تقف بمفردها متحملة الاعباء الجسام غير ان قدرتها وامكانياتها المحدودة تحول دون وقوفها بمفردها لامد طويل .

وحث الملك حسين في رسائله الدول العربية على مد يد المساعدة للاردن والمساهمة في تقوية الحرس الوطني ، وتعزيز قواته الدفاعية لسلامة الوطن ، وعلى ضرورة الاسراع في تقديم العون .

وختم الملك حسين رسائله ، معرباً عن أمله في ان تسارع الدول العربية الى تقديم المساعدات المالية والمعنوية بعد ان ادركت موقف الاردن .

صريح وزير الدولة البريطاني عن الاتفاق المصري-الانكليزي

القريب - تعليق مستر لويد على تصريح صلاح سالم حول مهاجمة اسرائيل

لندن ٥ منه — صرح مستر سلوين لويد وزير الدولة البريطاني : بان بريطانيا ما زالت تنوي الوصول الى اتفاق مناسب مع مصر حول مستقبل قاعدة قناة السويس ، وقال انه يأمل الوصول الى نتائج حول هذا الموضوع في موعد قريب .

والجدير بالاشارة . ان بريطانيا كانت قد اعدت مقترحات جديدة لتسوية النزاع بينها وبين مصر حول مستقبل منطقة السويس . ومن المتوقع ان يجري تقديم هذه المقترحات إلى الحكومة المصرية بصورة رسمية عقب عودة مستر ايدن وزير خارجية بريطانيا إلى لندن.

وكان تصريح مستر لويد رداً على اسئلة وجهت اليه هذا اليوم في مجلس العموم البريطاني . وقد سار سلوين لويد على المنهج الذي سار عليه شرشل في الدفاع عن اسرائيل ، إذ قال : رداً على سؤال وجهه اليه احد اعضاء حزب العمال البريطاني : انه يأسف للبيان الذي افضى به احد كبار المسؤولين المصريين والذي قال فيه ، ان جلاء القوات البريطانية عن منطقة القناة ، سيتيح الفرصة امام الجيش المصري لمهاجمة اسرائيل ، والمعتقد انه اشار إلى تصريح الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي الذي افضى به في بيروت والذي جاء فيه انه من اليسير على الجيش المصري ان يهاجم اسرائيل وخلفه قوة معادية هي القوة البريطانية في منطقة القناة .

هذا وقد اعتبر تصريح مستر لويد في مجلس العموم عن سلب الاتفاق المصري الانكليزي مؤيداً للانباء التي ترددت من ان بريطانيا ستعرض على مصر مقترحات جديدة بشأن مستقبل قاعدة السويس .

صلاح سالم يصل القاهرة ويسافر الى اليمن

ماذا أسفرت عنه زيارته للبنان ؟

القاهرة ٥ منه — وصل القاهرة صباح اليوم الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي قادماً من لبنان بعد ان امضى مدة اسبوع في زيارة لبنان، واجتمع فور وصوله بالبكباشي جمال عبدالناصر رئيس الوزارة المصرية لمدة ساعة ونصف الساعة . وصرح الصاغ صلاح سالم بأنه سيغادر القاهرة في الساعة الثانية والنصف من هذه الليلة الى اليمن للاجتماع بالمسؤولين فيها.

وكان الصاغ صلاح سالم قد صرح قبل مغادرته بيروت بأنه يأمل أن يزور العراق وسوريا بعد الثالث والعشرين من هذا الشهر . وتفيد الانباء ان أهم ما أسفرت عنه زيارة الصاغ صلاح سالم الى لبنان هو اتفاق الحكومتين المصرية واللبنانية على انتهاج سياسة موحدة حيال جميع القضايا العربية .

طلبة الارغواي ينتصرون لشعب غواتيمالا

الدكتاتورية العسكرية وسياسة امريكا

ارغواي ٥ منه — يستنكر الرأي العام في ارغواي بشدة العدوان الامريكي على شعب غواتيمالا ، وعقد طلاب كلية العلوم ... قرار جاء فيه : ان عدوان الولايات المتحدة الامريكية على شعب غواتيمالا ، يظهر بجلاء ما هي سياسة الاستعمار الامريكي ازاء الحركات التحررية في بلدان امريكا اللاتينية .

وكتبت احد الجرائد التي تصدر في الارغواي ، مقالاً قالت فيه : لقد كانت في غواتيمالا حكومة انتخبها الشعب ... ، أما الآن فتسيطر على غواتيمالا دكتاتورية العسكرية ، وهذه هي نتيجة السياسة الامريكية ، سياسة التدخل في شؤون الشعوب الاخرى .

بؤس الريف العراقي

ومشكلة هجرة السكان الى المدينة

محاضرة الدكتورة روز خدوري

فيما يلي محاضرة الدكتورة روز خدوري عضو الوفد العراقي الى مؤتمر الاتحاد النسائي العربي الذي عقد مؤخراً في بيروت :

— ١ —

أجد وأنا اتطرق الى بحث الريف العراقي ان أتساءل : ماهي أهمية الريف بأوضاع العراق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ؟ ماهي حالة الريف العراقي الراهنة ؟ لماذا يعيش السواد الاعظم من الشعب في فقر مدقع وهناك أراض زراعية واسعة ومياه وفيرة ، بينما نجد الانتاج الزراعي قليلا وأكثر أقسام العراق صحاري قاحلة ؟ كيف يمكن اصلاح هذا الجزء الواسع الارجاء ؟ الى غير ذلك من الاسئلة التي تتردد على لسان الكثيرين .

وعلى ضوء هذه الاسئلة لابد من معالجة موضوع الريف من النواحي التالية :

اولا — علاقة الارض بالسكان وتأثيرها على الحالة الاقتصادية . ثانياً — الحالة الصحية . ثالثاً — الحالة الثقافية. رابعاً — ايجاد الحلول لانعاش الريف .

غير خاف ان العراق قطر زراعي يبلغ مجموع مساحته حوالي ٤٣٥,٢٢٣ كيلو متراً مربعاً ، ويشتغل حوالي ٨٠ ٪ من سكانه في الزراعة . وفي الوقت الذي نجد فيه العراق يمتلك هذه المساحات من الاراضي الواسعة ، غير أنه لا يوزع من هذه المساحات في الوقت الحاضر إلا عشرين بالمئة من الاراضي القابلة للزراعة . واذا اعتبرنا العراق قطراً زراعياً بالنظر الى امكانياته الزراعية الواسعة ، بما في ذلك كثرة مياه الري تستطيع أن نقول ان الاقتصاد الزراعي هو الاساس الذي يقوم عليه الاقتصاد الوطني في العراق ، ولهذا فان أحوال المنتجين الزراعيين المعاشية ، والانتاج الزراعي ، ونظام ملكية الارض تؤثر مباشرة او بالواسطة على بقية الاعمال الاقتصادية من بضاعة وتجارة ، وتوجهها في اتجاهات معينة.

وبالرغم من أهمية الزراعة في العراق ، والعدد الهائل من السكان الذين يقومون بالانتاج الزراعي، فان دخلهم ينخفض الى درجة انهم لا يستطيعون العيش ، فهم يعيشون ويموتون ولا يعرفون سوى العمل المضني والجوع والخدمة المكلفة شبه المجانية تقريباً لصالح الارض .

ان للفلاح بصورة عامة ، نصف الحاصل السنوي من غلة زرعه والنصف الآخر للملاك. هذا من الوجهة العلمية، فان الفلاح لا يحصل حتى على الربع إذ انه يدفع ضرائب مختلفة من حصته حسب تقاليد المنطقة التي يزرع فيها. فهذه لتنظيف أقنية الري، وتلك للحراسة وأخرى التي تستنزف أكثر من عشرين بالمئة من نصيبه للسركال (وكيل الاقطاعي) الى غير ذلك من الضرائب وفي اول الموسم الزراعي ينال الفلاح من صاحب الارض سلفة بعضها مواد عينية وبعضها الآخر يدفع له نقداً . والمعروف عن الفلاح بما يصيبه من دخل ضئيل انه يعجز دائماً عن تسديد ديونه حتى ولو باع نصيبه من المنتوج ، الأمر الذي يجعلها تتراكم حتى تكاد تهلكه .

ولا تعزى قلة المنتوج الزراعي الى حالة الفلاح المؤلمة فحسب ، بل ترد أيضاً الى استعمال الاساليب الزراعية البدائية في الحراثة والى غير ذلك مما يؤدي الى قلة المنتوج وعدم امكان استفادة الاغلبية منه .

وبالاضافة الى هذه المشاكل فان المشكلة الرئيسية التي يعانيها الانتاج الزراعي هي مشكلة نظام ملكية الارض الزراعية الهدامة لجميع المصالح الاقتصادية والسياسية معاً . ان طبيعة هذا النظام في الوقت الحاضر ، بصورة عامة ، اقطاعية ظالمة ، فمن المعلوم لدى الدوائر الرسمية ان هناك شخصاً واحداً يملك مليون دونم ، وآخر يملك اربع مئة الف مشارة ، وان هناك بعض الملكيات في الجنوب تتراوح مساحة كل منها بين ستين الف مشارة او اكثر وان هذه الملكيات الواسعة جميعاً ، المحصورة بأيدي فئة من الشيوخ المتحكمين المستبدين يحميها التشريع القائم .

فهل نلام والحالة هذه اذا قلنا إن الاقطاعية هي المتحكمة في العراق ، وانها العامل في زيادة الفوارق الاجتماعية بين الافراد ، ولسوء توزيع الثروات وانخفاض دخل غالبية الافراد وضعف القوة الشرائية وتأثيرها على الحياة الصناعية والتجارية ، وبالتالي على كيان البلاد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ؟

لقد كان من نتيجة مساوىء هذا النظام وتحكم رؤساء القبائل والشيوخ حدوث مشكلة اقتصادية واجتماعية هي مشكلة الهجرة من الريف الى المدن .

ولا يسمح المقام هنا ان اسهب في موضوع تاريخ الهجرة في العراق انما لا بد لي ان اقول بأنها ترجع بتاريخها الى يوم كان العراق ضمن الامبراطورية العثمانية ، اذ كان الولاة يثيرون الحزازات بين القبائل والعشائر كي لا تكون قوية فتصبح خطراً على الامبراطورية العثمانية . وكان هؤلاء الولاة يمنحون الاراضي بالتزامه الشيوخ والاغوات الذين يمنحونها «للسراكيل» وهؤلاء بدورهم للفلاحين . وقد كان نصيب الفلاح من الارض ضئيلا ، الأمر الذي جعله يئن من ثقل الضرائب والديون .

وعندما تكون الحكم الوطني في العراق قام المستر لونك بتوزيع الملكية على القبائل والعشائر لابقائهم في اراضيهم ، وقد ادى هذا الى ايجاد قانون تسوية حقوق الاراضي رقم ٢٩ سنة ١٩٣٨ المعدل بالقانون رقم ٣٦ سنة ١٩٥٢ ومما يبعث الالم والخيبة ان هذا النظام لم يبدل من حالة الفلاح ، اذ بقيت اراض واسعة بأيدي فئة قليلة من المتحكمين من الشيوخ ورؤساء العشائر ، وبقي الفلاح مستبعداً يعيش بدخل لا يكاد يفي بحياة عائلته المعاشية .

واستمرت هجرة اهل الريف الى المدن تخلصاً من هذه الاوضاع الاقتصادية القاسية ، واصبحت الهجرة مشكلة اقتصادية جوهرية كما حدث في لواء العمارة وغيرها من الالوية الجنوبية حيث استوطن معظمهم بغداد في منطقة تدعى «بالعاصمة»، وهي منطقة موبوءة بالامراض والاوساخ والجرائم نظراً لقلة دخل السكان وضعف مستواهم الصحي وانعدام الثقافة عندهم .

وهناك مظهر آخر للريف العراقي هو الاحوال الصحية للسكان . فالقوة الجسدية والحيوية هما في الواقع الاساسان الماديان اللذان ترتكز عليهما حياة الفرد الصحية لكنهما مع الاسف ناقصان لانتشار الامراض الكثيرة التي تقلل من قوته وتمتص حيويته .

وهذا العامل نفسه يؤدي الى خلق ظاهرة أخرى هي عدم كفاءة المزارعين المنتجين ، ويحاول الكثيرون تفسير هذه الظاهرة بأنها كسل في طبع سكان الريف إلا أن ذلك كما أعتقد ناتج عن أحوال صحية رديئة وتغذية ناقصة وعيشة قاسية .

* اذا اردت أن تعرف بأن الوجودية ليست نزعة انسانية .
* وان الانسان هو اثمن رأس مال في العالم .
* وان المغزى الاجتماعي للوجودية ، هو الضرورة الراهنة التي ...

فاقرأ :

الوجودية فاشستية

لـ (روجيه ارنالدز)

الطبعة الثانية — الثمن ٥٠ فلساً

الصفحة العلمية يوم الثلاثاء القادم

معز النقيب

هؤلاء هم ابطال المسرح السياسي في ايران

انكلترا وامريكا وروسيا وجها لوجه

المحالفات العسكرية ومشاريع الدفاع المشترك في نظر الدول الثلاث

هل من مشاريع جديدة تعد خلف الستار ؟

ترجمة احمد عبدالكريم

— عن مجلة «روشنفكر» الايرانية —

في خلال البضعة الايام الاخيرة سافر المستر ستيفنسون سفير بريطانيا في ايران الى اصفهان وشيراز لدرس مسألة اعادة فتح القنصليات البريطانية في المدينتين المذكورتين ، ولكي يقوم (هندرسن) سفير الولايات المتحدة في ايران من جانبه بنشاط مماثل لنشاط (غريمه) المذكور فقد شد الرحال هو والجنرال (ماك كلور) رئيس المستشارين العسكريين الامريكيين في ايران وبضعة افراد من اعضاء السفارة الامريكية والضباط ...

هو انه اينما يحل يزداد النشاط الشيوعي في ذلك المكان .

ولكره هندرسن للشيوعية اسباب كثيرة منها انه حينما كان هو وزوجته الحالية في احدى مدن سواحل الاطلنطي يقضيان شهر العسل حدث انقلاب شيوعي في تلك المدينة عكر عليهما صفاء شهر العسل مما اضطرهما الى قطع نزهتهما وتحمل مشقات ومصاعب جمة للعودة الى امريكا . وهذه العودة ...

الآن قد امضى اكثر من اربعين عاماً وهو (يلعب بالسياسة) وهو لا يشعر بأي كره نحو الانكليز . وحينما كان سفيراً لدولته في الهند ساعد بريطانيا في كثير من القضايا هناك . ولكنه مع ذلك يضطر في كثير من الاحايين ، ونزولاً عند رغبة واشنطن ، ان يقف موقفاً مضاداً للانكليز . ويعتقد بعض المطلعين السياسيين بان المومى اليه يعمل الآن ، من خلف الستار ، للتحفظ لاحدى هذه الوقفات . وهدفه الوحيد من وراء كل ذلك هو العمل ، بأي ثمن كان ، على حفظ وصيانة نفوذ امريكا السياسي في ايران .

الخلافات بين انكلترا وامريكا

يعتقد الامريكيون بان وضع انكلترا في ايران اليوم ، مشابه لوضعها في اليونان قبل ست او سبع سنوات خلت وانها لكي تحافظ على الامن والهدوء في ايران ينبغي ان تتبع نفس ما اتبعته في اليونان آنذاك ، اي تسليم امر المبادرة الى امريكا والاعتراف بنفوذها هناك . ويقول الامريكيون بان الانكليز يحاولون عرقلة مفاوضات النفط وتأليف الكونسرسيوم . ويريدون حصر تلك المذاكرات بين ايران وانكلترا فقط او الجوء الى اطالة المذاكرات الى ان تنهار قابلية ايران المالية كلياً .. فتضطر في النهاية الى الاذعان الى مشيئة

البقية في الصفحة ٧

من شأنها توسيع النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط ، وهذا ما يجعلنا ان نتصور بأن أي مشروع وأي مسعى من هذا القبيل سيكون نصيبه الفشل!

الصحافة السرية

والجدير بالذكر هنا هو انه في نفس الوقت الذي توجه فيه المستر هندرسن ورفاقه العسكريون الامريكيون الى كردستان صدر العدد الاول من جريدة كردستان السرية التي كانت فيما سبق لسان حال (كومله كردستان) . ان عودة اصدار جريدة حزب (كومله) يدل على ان هذا الحزب الذي اعدم بعض زعمائه (الاخوان قاضي) قبل سبع سنوات وشرد بعضهم الآخر قد عاد الى نشاطه من جديد . ويعتقد المطلعون بأن هذا النشاط بيدأ تماماً مع بدء محادثات احتمال الحاق ايران بمشروع الدفاع عن الشرق الاوسط وتشكيل كردستان الكبرى .

الكره العميق

وفي هذا الاسبوع عاد هندرسن الى طهران — بعدان اثار سفره الى كردستان كل هذا اللغط — وشرع بنشاط سياسي جديد لتحقيق ما في جعبته من خطط ومشاريع جديدة . يقولون بأن هندرسن يرمي من وراء كل ذلك الى هدف واحد ، يسعى لتحقيقه بأية طريقة كانت ، هو القضاء على الشيوعية . ولكن الجدير بالذكر

مقتبسات

الجبهة الوطنية في سوريا

— عن جريدة ...

من الخطأ القول ، ان مجرد قيام حكومة حيادية تشرف على الانتخابات النيابية القريبة في البلاد ، يعني ان نتائجها ستأتي وفاق ما يتطلبه الشعب ، هي النتائج التي يريدها الشعب ، محققة آماله ، ممثلة له ، ضامنة ... فالفئات الرجعية والاقطاعية الاستعمارية واقوى الاستعمارية وسيلة من وسائل الاغراء والضغط لفرض مرشحيها على الشعب ، نعرفها جميعاً ، فاذا بالحياد لا ينفع وبالنزاهة لا تجدي فتيلا!

ومن اجل هذا ، برزت الدعوة لانشاء جبهة وطنية ... الانتخابات النيابية القادمة في البلاد ، وأيد هذه الدعوة ... المواطنين المتقدمين الواعين الشرفاء ، الذين يريدون الخير للوطن والحكم للشعب لا لأحد سواه!

غير ان الذي يبدو الآن ، هو احجام بعض الاحزاب التقدمية ... فكرة الاتحاد في جبهة وطنية ، دون بيان الاسباب والحجج ... والتردد ، ولنأخذ العبرة من العراق الشقيق ، فعلى الرغم من ... رافق الانتخابات النيابية الاخيرة فيه ، استطاعت الجبهة الوطنية ... عدد من المقاعد النيابية ، لم يكن بالأمكان احرازها ، لولا الاتحاد ... جبهة وطنية موحدة ، ذلك لان مرشحي الحكومة والرجعيين ... يملكون من وسائل الضغط واساليب الاغراء ما لا يملكه سواهم ...

الاقطاعية تقف على صعيد واحد ، بعدها الاستعمار والاستثمار بالمال ... ازرها بمختلف الوسائل ، فلا سبيل الى التغلب عليها بغير الاتحاد ... وطني واحد !

فهل يستجيب لهذه الدعوة ، قادة واقطاب الاحزاب التقدمية ... نراهم يتجاهلون قوة الرجعية والاقطاعية الفاشية التي تحشد كل امكانياتها ... لا للفوز في الانتخابات فحسب ، بل وللقضاء على الحركة الوطنية التقدمية ... هناك مشاريع استعمارية تبيت لبلادنا في العلن والخفاء ، وهناك ... جاهدة الحياة والبقاء ، وهنا وهناك اخطار عديدة تحدق بالوطن ، ولا ... القضاء عليها ووأدها في مهدها ، بغير الجبهة الوطنية ينضوي تحت لوائها ... وتقدمي ووفي لشعبه ووطنه !

فهل يدرك قادة واقطاب بعض الاحزاب ، خطورة الامر ، أم ... الفشل منفردين على النجاح متحدين متفقين !

اللهم أشهد فقد بلغت .

الأزمة الفرنسية

تفاصيل وافية عن اسبابها والكيفية التى اسقطت فيها

لقد استقامت حكومة لانييل في دست الحكم مدة ٣٥١ يوماً، وكانت هذه المدة اطول مدة قضتها وزارة واحدة منذ تحريرها باستثناء وزارة واحدة، ولكنها مع ذلك وحق بالنسبة للمقاييس الفرنسية لم تقل الا نتيجة لتجمع عدد غير اعتيادي من المشاكل الصعبة. وكانت الحرب الدائرة في الهند الصينية في مقدمة العوامل التي ادت الى إقالتها.

من الابقاء على حكومة لانييل.

فقدم مشروعه القاضي بوقف اطلاق النار حالاً. ويقضي هذا المشروع بالتخلي للفيت ـ منه عن المناطق الشمالية مع المحافظة على سيطرة فرنسا على منطقة دلتا النهر الاحمر وعلى كوشين جاينا في الفيتنام وعلى استمرار سيطرتها على كمبوديا ولاووس. وكانت نقطة الارتكاز في هذا المشروع هي ان وقف اطلاق النار يمنح فرنسا فترة تنفس وانه سيحدث قبل بحث القضايا السياسية التي

منذ ان تولت الحكم في تموز الماضي كانت عرضة لا يهاك قوى الشرطة بسبب مشكلة الهند الصينية.

إن هذه المشكلة ذات ارتباطات سياسية متعددة. فالشعب الفرنسي يتغذى بالحرب، ولكن الشيوعيين والاشتراكيين القبض من خارج الحكومة يحبذون التوصل الى الهدنة بأي شرط كان. اما في داخل الحكومة فهناك جماعة من الراديكاليين يقودهم منديس فرانس وهو اقتصادي شاب

...

دائماً الى تأليف حكومة ...

وان حكومة لانييل كانت حكومة الائتلاف بين احزاب الوسط واليمين ...

رئيس الجمهورية مباشرة وقدم له استقالته

البقية في الصفحة ٦

بمناسبة مؤتمر جنيف

حلف جنوب شرق آسيا

لقد نشطت الدبلوماسية الامريكية، قبيل انعقاد مؤتمر جنيف، لتكوين جبهة عسكرية سياسية موحدة في جنوب شرق آسيا، ترمي من ورائها الى اغراض عديدة، ولنتريث قليلاً قبل بحث جوانب هذه المحاولة وبيان أغراضها.

لقد تمخضت الحرب العالمية الثانية عن أمور وأوضاع جديدة، إذ قد تململت تلك الملايين التي ظلت رازحة تحت كابوس الاستغلال قروناً عديدة وتفرت من سياستها تريد أن تحيا

الراجحة في الميدان السياسي والعسكري في الشرق الأقصى، وتأيد الرأي القائل بتمركز الخطر على الرأسمالية في الشرق الاقصى، وبرز الجنرال ماكآرثر يهدد الولايات المتحدة الامريكية خاصة، والرأسمالية عامة، ويدعو الى توسيع الحرب الكورية وفتح جبهة جديدة في الصين حتى ولو أدى الأمر الى استعمال الاسلحة الذرية ونشوب حرب عالمية جديدة.

وأرادت الولايات المتحدة الامريكية بعد أن تبين لها جسامة

الاطلسي قد اقتنع الآن بأهمية الشرق الاقصى بحيث توازي تلك الاهمية أهمية اوروبا، وانه يتفق مع الجنرال ماك آرثر من حيث توسيع رقعة الحرب الى الصين، ولكنه يختلف واياه من حيث التنفيذ. فلقد أصبح واضحاً بنتيجة الحرب الكورية ان الولايات المتحدة لا تستطيع أن تجازف لوحدها في حرب كبيرة مع الصين بجبهات واسعة شاسعة في حين انها اشتبكت في كوريا بجبهة صغيرة لا تتجاوز ٢٠٠ ميل مايقارب ثلاث

...

الربط بين حلف جنوب شرق آسيا ولنسمه حلف المحيط الهادي الذي تسعى اليه الولايات المتحدة وحلف المحيط الاطلسي وبهذا يكمل الطوق المزعوم حول المعسكر الاشتراكي.

ولا يفوتنا في هذا الصدد ان الولايات المتحدة الامريكية مرتبطة، بالاضافة الى معاهدة (الانزوس)، بمعاهدة ثنائية مع الفليبين وبمعاهدة

البقية في الصفحة ٦

(١) هو نفس مارشال صاحب فكرة مشروع مارشال في اوروبا.

(٢) نفس المصدر السابق صفحة ٦٧٦.



مجاور صالونات الجابي

حوادث وأخبار محلية

ارادة ملكية

تشكيل المحكمة العليا

صدرت الارادة الملكية بتشكيل المحكمة العليا وجعلها تحت رئاسة مجلس الاعيان من الذوات الآتية اسماؤهم:

١ ـ من اعضاء مجلس الاعيان: السيد توفيق السويدي والسيد جمال بابان والسيد محمد علي محمود والشيخ علي الشرقي.

٢ ـ من كبار الحكام: السيد الطوان شماس نائب رئيس محكمة التمييز والسيد عبدالجليل برتو عضو محكمة التمييز والسيد عبدالهادي الظاهر عضو محكمة التمييز والسيد عمر حفظي المفتي عضو محكمة التمييز.

بيان رسمي

جاءنا من مديرية التوجيه والاذاعة العامة البيان الرسمي التالي:

وقع صباح اليوم في ديوان وزارة المعارف كل من معالي الدكتور عبدالحميد كاظم وزير المعارف ممثلاً عن العراق ومعالي المستر خوب جاند المندوب فوق العادة والوزير المفوض الهند في العراق ممثلاً عن الهند على اتفاقية العلاقات الثقافية المعقودة بين العراق والهند.

اقامة معرض عربي في نيويورك

تلقت غرفة تجارة بغداد رسالة من المكتب الدائم لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية لاقامة المعرض العربي في نيويورك، وقد ابانت الغرفة لوزارة الاقتصاد بهذه المناسبة انها تؤيد فكرة اقامة المعرض المذكور في نيويورك وفي غيرها من المواصم الكبرى لما في ذلك من دعاية حسنة لمنتوجات البلاد العربية ولتعريف نهضتها الاقتصادية من جهة ومن محاربة الدعاية الصهيونية المضللة.

انتقال الغرفة الزراعية

لواء بغداد

جاءنا من الغرفة الزراعية لواء بغداد انها انتقلت من مقرها السابق في بناية المصرف الزراعي الى مقرها الجديد الواقع في الدار المرقمة ٢١ج ١/٥ اورفلية قرب مديرية القرى والارياف

العراق العميل التجاري الاول

لبريطانيا في الشرق الاوسط

لندن ـ تدل الاحصاءات التي نشرتها وزارة التجارة هنا على ان بريطانيا ما تزال في طليعة الدول تجارة من العراق من حيث الاستيراد والتصدير على السواء، وتشير الاحصاءات المذكورة الى ان بريطانيا صدرت الى العراق سنة ١٩٥٣ بضائع تندرقيمتها بـ (٢٦٫٠٠٠٫٠٠٠) دينار مقابل (٢٣٫٠٠٠٫٠٠٠) دينار سنة ١٩٥٢ واستوردت من العراق بضائع قيمتها ستة ملايين دينار سنة ١٩٥٣ مقابل ٦٫٧٠٠٫٠٠٠ دينار سنة ١٩٥٢ وتدل الاحصاءات على قيمة البضائع التي استوردها العراق للاستهلاك المحلي وقد بلغت ٥٥٫٥٠٠٫٠٠٠ دينار خلال سنة ١٩٥٣ اي بزيادة مبلغ ثمانية ملايين دينار عن سنة ١٩٥٢ وكانت اهم البضائع المستوردة الحديد والفولاذ وبلغت قيمتها ١٢٫٠٠٠٫٠٠٠ دينار والآلات التجارية وبلغت قيمتها عشرة ملايين دينار والسكر وبلغت قيمته خمسة ملايين دينار والشاي وبلغت قيمته ٨٠٠٫٠٠٠ دينار وغيرذلك من الامتعة القطنية والحريرية والصناعية والملابس الجاهزة والسيارات والآلات الكهربائية والاخشاب. اما صادرات العراق فبلغت قيمتها ١٩٫٠٠٠٫٠٠٠ دينار سنة ١٩٥٣ اي بزيادة طفيفة عن السنة التي سبقتها وبلغت كمية النفط التي صدرت خلال سنة ١٩٥٣ (٢٧) مليون طن مقابل (١٨) مليون عن السنة التي سبقتها.

وتشير الاحصائيات عن صادرات بريطانيا من المكائن والآلات الى الشرق الاوسط خلال الخمسة اشهر الاولى للعام الحالي، إلا ان ارتفاعاً ملحوظاً قد حصل في تصدير هذه المواد.

فقد ارتفعت ارقام ما استوردته البحرين من ٧٩٨٫٠٠٠ جنيه استرليني الى ٩٦٥٫٠٠٠ جنيه، كما ارتفع ما استوردته ايران من المعدات الحربية الى اكثر من الضعف أي من ١٢٦٫٠٠٠

جنيه الى ٣٦٣٫٠٠٠ جنيه.

وشملت هذه الزيادة استيرادات مصر من المكائن فارتفعت اثمان استيراداتها من ١٫٤٨٥٫٠٠٠ جنيه الى ١٫٧١٤٫٠٠٠ جنيه والمملكة السعودية حيث ارتفعت من ٣٧٥٫٠٠٠ جنيه الى اكثر من نصف مليون جنيه استرليني وسوريا حيث ارتفعت استيراداتها من ٥٣٣٫٠٠٠ جنيه الى ٥٥١٫٠٠٠ جنيه وقبرص حيث ارتفعت من ٣٧٩٫٠٠٠ جنيه الى ٥٨٢٫٠٠٠ جنيه.

وكان العراق اكثر دول الشرق الاوسط استيراداً من بريطانيا، حيث استورد خلال الخمسة اشهر الماضية من العام الحالي ما قيمته ٢٫٣٢٥٫٠٠٠ جنيه من المكائن بالاضافة الى ١٫٢٢١٫٠٠٠ جنيه قيمة مكائن وادوات كهربائية، كما استورد العراق ما قيمته ١٫٣١٠٫٠٠٠ جنيه استرليني من معدات السكك الحديدية أي بإضافة تقدر بـ ٧٩٫٠٠٠ جنيه عن السنة الماضية.

انصار السلام في العراق يستنكرون

حجز جواز المغني الزنجي بول روبسون

قدم السادة توفيق منير وابراهيم احمد الحاجي وعبدالله كوران من انصار السلام في العراق الاحتجاج التالي الى حكومة الولايات المتحدة بواسطة سفيرها في العراق:

منذ اربع سنوات وحكومة الولايات المتحدة الامريكية تمنع المغني الزنجي العالمي الشهير بول روبسن عضو مجلس السلم العالمي، من مغادرة بلاده امريكا دونما سبب معقول. ان بول روبسن كأي فنان آخر انما يغني للبشر جميعاً. هكذا كان، وهكذا يجب ان يبقى دائماً، بل وهذا ما يحتمه الواجب الانساني على كل فنان. ولكن الحكومة الامريكية لا تريد ان يخرج بول روبسن من الولايات المتحدة، وهي بعملها هذا لم تضرب نطاقاً على حرية مواطن فحسب، وانما وقفت حجر عثرة في سبيل التبادل الثقافي الذي اصبح حاجة ماسة لتوطيد السلام بين الشعوب. وقد اثبتت الزيارات التي قامت بها فرقة الكوميدي فرانسيز الفرنسية للاتحاد السوفيتي، وفرقة الباليه الروسية الى فرنسا، أهمية وجدوى هذا التعاون.

ان أنصار السلام يهمهم أن تفتح جميع الحدود امام المفكرين والأدباء والفنانين من جميع البلدان، ويستنكرون كل الموانع التي توضع في سبيل التعاون الثقافي بين الشعوب. اننا نحتج، ونستنكر هذا الاسلوب البغيض الذي تستعمله بعض الحكومات، والذي تقاسي منه الامرين في العراق، ونطالب بالحاح أن يعاد الى الفنان الانساني العالمي بول روبسن جواز سفره، ويسمح له بالتجول للانشاد في انحاء العالم، في ذلك خدمة للسلام.

مطاليب لواء الموصل

قدم (١٧٩٣) مواطناً من مواطني الموصل العريضة التالية الى رئيس الوزراء:

لا يخفى على فخامتكم ان لواء الموصل قد عانى كثيراً من الاهمال والحرمان وان مطاليبه مازالت تذهب سدى ولا يحقق منها قليل او كثير، واننا اصبحنا في حالة بأس قاتل مهددين كل حين بأموالنا وارزاقنا، واننا نتأمل ان تبادر حكومتكم الى دراسة المطاليب التالية التي اوضحتها مذكرة نائب الموصل الاستاذ محمد صديق شنشل المرفوعة الى فخامتكم بتاريخ ١٩٥٤/٦/٢١ والتي تعبر عن رأي الاغلبية في هذه المدينة والعمل على تحقيقها بالسرعة الممكنة (ولينصرن الله من ينصره والله لا يضيع أجر من احسن عملا).

أما مطاليبنا الآنية العاجلة فهي:

أولاً ـ ان تدخل الحكومة السوق مشترية بأسعار معقولة الكميات ضخمة من الحنطة لتسد بها حاجة المستهلكين واذا تبين وجود وفر من هذا الحاصل عمدت الى اطلاق التصدير.

ثانياً ـ الاهتمام بالمراعي الحديثة والقضاء على سياسة ما يسمى (بالمنطقة المحرمة) التي اثقلت كاهل اصحاب الاغنام وانزلت بهم العقوبات الصارمة لمجرد نقل الاغنام من الموصل واليها بحجة منع التهريب.

ثالثاً ـ العمل على تحقيق الوعود الرسمية بانشاء الآبار الارتوازية لتصبح القرى مأهولة ويستطيع الناس العيش فيها.

رابعاً ـ توفير القوة الكهربائية لتكون الموصل بلداً صناعياً ولتستطيع التغلب على مشاقها وتوفير الحياة لابنائها وتوفير الماء للمحرومين منه.

خامساً ـ انشاء الكليات ولا سيما كلية التجارة في الموصل ومعهد الصناعة لوضع حد لتشرد المتعلمين من أبنائها.

سادساً ـ معالجة وضع البلدية وفسح المجال لابناء الموصل لانتخاب رئيس البلدية ومجلسها انتخاباً حراً.

أخبار من البصرة

* كانت هيئات نفط البصرة قد شرعت في عمليات تنقيب عن النفط في قاع مياه (هور الحمار) وقد عاقت المياه المرتفعة اتمام العمل، غير ان عمليات الحفر ستعاد حال انحسار المياه عن هذه المنطقة حسبما أشارت الهيئات الجيولوجية عن وجود نفط غزير في هذه البقعة.

* ستشرع ادارة جمعية التمور في البصرة ببناء مكبس عصري نموذجي في حي الرباط على ضفة شط العرب بعد جفاف الارض من مياه الفيضان حيث توفرت لديها كافة الوسائل والآلات الحديثة من تصفيح وتجريد من اوربا لهذا الغرض.

* تقرر توسيع وتسييج مدرسة الحسن البصري في ناحية الزبير وتخصيص مبلغ (٤٠٠٠) دينار لهذا الغرض في ميزانية هذا العام.

* تدور الاتصالات في الوقت الحاضر بين الجهات المسؤولة لانشاء محطة توليد كهربائية قوية تكفي لتزويد لواء البصرة بحاجته للكهرباء، وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي المليون ونصف المليون دينار وستكون أول قابلية للانتاج عشرة آلاف كيلو واط. أما مكان هذه المحطة فهو قرب المحطة الحالية في الجبيلة.

جمعية انقاذ فلسطين

جاءنا من جمعية انقاذ فلسطين انها اجتمعت وقررت الدعوة الى اجتماع فوق العادة لبحث خطورة الحالة في القدس في مركز الجمعية بباب المعظم خلف مصلحة نقل الركاب في الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء (اليوم).

تأييد الجبهة الوطنية

تلقينا من أهالي كويسنجق كلمة تحمل (٣٢٩) توقيعاً ... على اختلاف ميولهم السياسية، الجبهة الوطنية تأييداً تاماً ... ما تقوم به من اعمال في سبيل خدمة الشعب والسلم والاستقلال ... ويعتبرون هذه الجبهة حدثاً عظيماً في تاريخ العراق الحديث ... الذي وجهته النساء الديموقراطيات في العراق بشأن تأييد ... ويناشدن جميع المواطنات التكتل حول الجبهة الوطنية ... جنب مع الرجل من أجل طرد الاستعمار واذنابه ... المشاريع الحربية وعلى رأسها الحلف التركي ـ الباكستاني ...

* * *

وتلقينا كلمة اخرى من كويسنجق تحمل تواقيع (١٩٠) ... يؤيد فيها موقعوها ممثل الطبقة العاملة في الجبهة الوطنية ... كافة الى الالتفاف حولها ومساندتها وحراستها من أجل ... الثلاثية ديموقراطية تخدم مطاليب الشعب وتصون كرامته ... الجيوش الاستعمارية من البلاد وترفض المشاريع العسكرية ... رأسها الحلف الباكستاني ـ التركي والمساعدة العسكرية الامريكية ...

* * *

وتلقينا من فلاحي منطقة (ديبوى دوري) التابعة لقضاء ... (٨٨) توقيعاً يؤيد فيها اصحابها الجبهة الوطنية الموحدة ... العراق المتماسك جميع المشاريع الحربية الاستعمارية ... الباكستاني ـ التركي العدواني، ويطالبون بمجيء حكومة ... تخدم العمال والفلاحين وجميع الجماهير الشعبية الاخرى.

ـ البقية على الصفحة الخامسة ـ

رسالة تكريت

مشاريع الاعمار

تكريت قضاء واسع كثير الحركة ... كثير البطالة، ظاهر الفقر، محروم من الرعاية الطبية ومن مشاريع الاعمار بمجلس اللواء التي طغت على جميع المدن والقرى والارياف حتى وصلت الى محلات هي ليست بحاجة الى هذه المشاريع كنا نأمل ان يلتفت الى هذا القضاء المحروم المغدور من حقوقه المشروعة، ولكن قوائم مشاريع الاعمار ومناهجه ظهرت خلواً من اي مشروع يخص هذا القضاء ولا نعرف سبباً مبرراً لهذا الاهمال الذي طال امده واستفحل، ولهذا نعرض مطاليبنا العادلة ونلح بتنفيذها عاجلاً، وهذه المطاليب هي:

١ ـ انشاء مستشفى عوضاً عن المستوصف الصغير الموجود حالياً والذي لا يفي بحاجة البلد الصحية.

٢ ـ تأسيس سوق عصري صحي.

٣ ـ تأسيس أربع مدارس ابتدائية واخرى متوسطة لمدارس صلاح الدين الايوبي ومدرسة التقليبية ومدرسة البنات بقسميها.

٤ ـ بناء دور الموظفين.

٥ ـ تأسيس مدارس ودور المعلمين في القرى المقابلة لتكريت مثل البوعجيل والجبار، كيرة، الخزامية، البوعلي، العزيم، العوجة، بيجي.

٦ ـ انشاء مستشفى ...

٧ ـ انشاء مستوصف ... في القضاء.

٨ ـ تجهيز البلدة ...

٩ ـ تبليط طريق ...

ـ البقية على الصفحة ...

المواطنون يحتجون على تزوير الانتخابات

وعلى الحملات الارهابية

تلقينا من الفلاحين في منطقة ابي صخير الانتخابية كلمة تحمل (٨٣٨) توقيعاً يستنكر فيها موقعوها التدخلات الحكومية في عملية الانتخابات بغية تزييفها وتزوير ارادة الناخبين، ويعلنون بأن هذا المجلس لا يمثلهم ابداً، ويطالبون بتشكيل حكومة وطنية مخلصة تتولى اجراء انتخابات حرة بعد حل المجلس النيابي الحالي، ويشجبون اخيراً حوادث الارهاب والاعتقالات التي رافقت سير الانتخابات.

* * *

وتلقينا من ناحية الخضر كلمة تحمل (٧٢) توقيعاً يحتج فيها اصحابها على تصرفات مدير الناحية وتدخله الفاضح ضد مرشحي الجبهة الوطنية وباقي المرشحين غير الحكوميين، ويطالبون باجراء تحقيق عادل في حوادث التزوير هذه ومعاقبة المتدخلين معاقبة صارمة، كما انهم لا يعترفون عن فازوا بهذه الطريقة الزائفة.

* * *

وتلقينا من السماوة كلمة تحمل (٥٢٨) توقيعاً يستنكر فيها مرسلوها، على اختلاف عقائدهم وميولهم السياسية، الاعمال التعسفية التي قامت بها السلطات الحكومية وعملاؤها بغية تزوير ارادة الشعب وانتهاك حرمة الدستور وطبخ مجلس نيابي لا يمثل الامة، كما يشجبون بشدة اعمال البطش والتنكيل واشاعة الجو البوليسي الارهابي الذي رافق سير الانتخابات، وهم اذ يعلنون ان هذا المجلس لا يمثلهم مطلقاً يطالبون بما يلي:

١ ـ حل المجلس النيابي المزيف واجراء انتخابات حرة.

٢ ـ تأليف حكومة ائتلافية وطنية تشرف على سير الانتخابات وتتصف بالنزاهة والحياد.

٣ ـ الغاء معاهدة ١٩٣٠ الجائرة.

٤ ـ رفض المساعدات العسكرية الامريكية وجميع الاحلاف العدوانية كحلف تركيا ـ باكستان.

٥ ـ الغاء مشروع النقطة الرابعة الاستعمارية وطرد الجواسيس والخبراء العسكريين الانكلو ـ امريكان.

٦ ـ فصل منطقة قضائنا الانتخابية من السيطرة الاقطاعية العشائرية.

ـ البقية على الصفحة الخامسة ـ

تنقلات بين الحكام

قررت وزارة العدلية نقل ياسين الكيلاني نائب رئيس محكمة استئناف الموصل الى حاكمية بداءة بغداد غير المحدودة ونقل وديع جرجي عضو محكمة استئناف الموصل الى نيابة رئاسة محكمة استئناف الموصل ونقل عبدالرزاق الفلوجي حاكم بداءة قلعة صالح المحدودة الى حاكمية القشلة المحدودة ونقل طارق عبدالحافظ الحاكم والمفتش العدلي الى حاكمية بداءة قلعة صالح المحدودة ونقل ياسين طه قلمه لي حاكم بداءة القشلة المحدودة الى حاكمية بداءة الحلة ونقل محمد ظاهر معروف حاكم تحقيق الرصافة الوسطى الى حاكمية بداءة كفري المحدودة ونقل محمد عبدالحسين حاكم تحقيق الكاظمية الى حاكمية بداءة النجف غير المحدودة ونقل عبدالفتاح العامري حاكم بداءة النجف غير المحدودة الى حاكمية بداءة خانقين المحدودة ونقل احمد سلمان المتولي حاكم بداءة خانقين المحدودة الى حاكمية تحقيق الكرخ الشمالي ونقل نديم جميل الحافظ حاكم تحقيق الكرخ الشمالي الى حاكمية تحقيق الكاظمية ونقل عوني الفخري حاكم بداءة الموصل المحدودة الى حاكمية بداءة زاخو المحدودة ونقل ضياء شيت حاكم بداءة زاخو المحدودة الى حاكمية بداءة الموصل غير المحدودة ونقل جوهر عزيز غاديزه لي حاكم بداءة حلبجة المحدودة الى حاكمية بداءة عقرة المحدودة ونقل احمد ابراهيم الجيلاوي حاكم بداءة الرفاعي المحدودة الى حاكمية بداءة عفك المحدودة ونقل جاسم موجان الزيعاني حاكم بداءة عفك المحدودة الى حاكمية بداءة الرفاعي المحدودة

الحزب الوطني الديموقراطي

الى اعضاء الحزب في الكرخ

اعضاء الحزب الوطني الديموقراطي في جانب الكرخ مدعوون ... الحزب العام، وذلك في الساعة السابعة من مساء الجمعة الموافق ... مقرر لجنة تنظيم ...

تأجيل حفلة بالو

تقرر تأجيل حفلة البالو الساهرة التي كان مزمعاً اقامتها في مطعم الامبسي من قبل جمعية السيارات العراقية بتاريخ ١٩٥٤/٧/١٠ الى موعد يعلن عنه قريباً.

هل تصدر الاغنام

إلى الاردن ثانية ؟

تلقت وزارة الخارجية طلباً من الحكومة الاردنية لاستيراد ذكور الغنم ورفع الحظر المفروض اخيراً على تصدير الغنم من العراق. وجاء في الكتاب المرسل بهذا الصدد ان انقطاع تموين الاسواق الاردنية بذكور الغنم قد احدث ارتباكاً وضيقاً ملحوظين لاسيما بالنسبة للمستهلكين العاديين.

واضاف الكتاب إلى القول ان مما زاد هذا الضيق هو اضطرار الحكومة إلى تجهيز الجيش الاردني بقرابة ٥٠٠٠ رأس من الغنم شهرياً من حصة المستهلكين، الامر الذي ادى إلى ارتفاع اسعار اللحوم بشكل محسوس في الاسواق الاردنية وهدد وضع الاغنام بمستقبل غير محمود. لذلك فالاردن ترجو ان تعيد الحكومة العراقية النظر في أمر السماح بتصدير ذكور الاغنام إلى الاردن.

مطاليب وشكاوى

ارتفاع أسعار الثلج

تلقينا شكوى من ارتفاع اسعار الثلج وعدم مراقبة هذه الاسعار التي أخذ يتلاعب فيها أصحاب المعامل.

الموقوفون السياسيون في مركز شرطة السراي

وتلقينا من الموقوفين السياسيين في مركز شرطة السراي يوم ١٩٥٤/٦/٣٠ شكوى من بقائهم في التوقيف مع عدم ثبوت التهمة الموجهة اليهم بقيامهم بمظاهرة، كما يذكر أصحاب الشكوى ان في الموقف بعض المرضى الذين يجب نقلهم ألى المستشفى.

اجتماعيات

وفاة

تنعى نقابة ذوي المهن الطبية احد اعضائها الصيدلي الكيمياوي ناصر نعمة الله سرسم الموظف في مذخر صيدلية المستشفى التعليمي ببغداد.

شكر على تعزية

* يشكر السيد عزيز ليلو بالنيابة عن افراد عائلته جميع الذين واسوهم بوفاة فقيدهم المرحوم عبدالجبار ليلو سواء بحضورهم مجلس الفاتحة او ارسالهم البرقيات، سائلين المولى ان لا يرهم مكروهاً.

* يشكر السادة: ناجي الحسن وعباس مهدي الحسن وصالح مهدي الحسن وسائر افراد اسرة آل نقر الشام في ناحية الكفل جميع الذين اشتركوا في تشييع جثمان عميدهم المرحوم مهدي الحسن والذين حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات ورسائل التعزية، سائلين الله الا يريهم مكروهاً.

المواطنون يحتجون على تزوير الانتخابات

— بقية ما نشر في ص ٤ —

٧ — سوق الموظفين الاداريين الذين قاموا بتزوير الانتخابات في قضائنا وفي جميع انحاء العراق الى المحاكم لينالوا عقابهم.

* * *

وتلقينا كلمة من انصار الجبهة الوطنية في الدغارة موقعة من قبل (١٣٢) مواطناً يطالبون فيها باعادة الانتخابات وتنحي وزارة العمري من الحكم ووقف الاعمال الارهابية ضد انصار الجبهة الوطنية ومحاسبة المسؤولين عن التزوير في الانتخابات.

* * *

وتلقينا من (٧١) من عمال الهندية باسم جبهة الكفاح الوطني ضد الاستعمار للعمال كلمة تتضمن الاحتجاج على تزييف الانتخابات، وقد اختتمت بما يلي: ونحن في الوقت الذي نرى في تزوير ارادة الناخبين اعتداءاً فظاً على القانون والنظم الديموقراطية، نطالب باعادة الانتخابات واجرائها من قبل حكومة وطنية تحس باحساس الشعب وتشعر بنفس شعوره.

* * *

وتلقينا من اربيل كلمة تحمل (٣٦) توقيعاً ومن زاخو كلمة تحمل (١٥٠) توقيعاً ومن الموصل كلمة تحمل (٢٨٩) توقيعاً ومن ابي الخصيب كلمة تحمل (٤٧) توقيعاً ومن الشنافية كلمة تحمل (٣٠) توقيعاً يحتج فيها اصحابها على اعمال التزوير التي قامت بها الحكومة اثناء الانتخابات وعلى اعمال التعسف والارهاب التي تقوم بها للانتقام من المواطنين الذين اعلنوا عن تأييدهم التام لمرشحي الجبهة الوطنية.

اعلان من وزارة الدفاع

تدعو وزارة الدفاع الراغبين من الذين بحوزتهم شهادة غرفة التجارة للاشتراك في المناقصة السرية التي ستنتهي بتاريخ ١٩٥٤/٧/٢٠ وذلك لتعهد تجهيز (٤٠٠٠٠) صحن المنيوم الطعام بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من مديرية العقود وعلى المناقص تودبع تأمينات بنسبة ٧٪ من مجموع مبلغ المناقصة الى الخزينة العسكرية، سيهمل كل طلب يرد خلاف ما ورد اعلاه.

صوت الاهالي العدد ٢٢٩ التاريخ ١٩٥٤/٧/٦ ٢-٣

تأييد الجبهة الوطنية

— بقية ما نشر في ص ٤ —

وتلقينا من اهالي الشامية كلمة تحمل (٢٥٠) توقيعاً يؤيد اصحابها فيها ميثاق الجبهة الوطنية لتعبيره عن اهداف الشعب الحقة في السلم والتحرر الوطني والديموقراطية، ويعلنون عن التفافهم حول الجبهة وعملهم على تحقيق اهدافها.

* * *

وتلقينا من ناحية الزبيدية كلمة تحمل (٦٢) توقيعاً يؤيد اصحابها فيها الجبهة الوطنية ويعتبرون ميلادها انتصاراً عظيماً يكسبه الشعب العراقي، ويعلنون ولاءهم ومساندتهم للجبهة.

* * *

وتلقينا من (٧١) من طلاب الهندية نداء باسم جبهة الكفاح الوطني لطلاب الهندية يشرحون فيه حالة الطلبة السيئة وانعدام الحريات في التعليم وارتباط ذلك بالوضع العام في البلاد ومؤامرات الاستعمار على بلادنا، ويبدون كيفية ظهور الجبهة الوطنية لمواجهة حاجات الكفاح الوطني، وهم يحييون الجبهة الوطنية، ويتوجهون بالنداء الى الطلاب جميعاً لمؤازرة الجبهة الوطنية لتحقيق مطالب الشعب الآنية التي تضمنها ميثاق الجبهة.

* * *

وتلقينا من نساء اربيل الديموقراطيات كلمة تحمل (٣٠) توقيعاً يعلن فيها صاحباتها عن تأييدهن التام للجبهة الوطنية ولميثاقها الذي جاء معبراً عن الأماني الآنية الملحة للشعب العراقي، كما يعلن عن استعدادهن للسير تحت راية الجبهة الوطنية الخفاقة جنباً الى جنب مع اخوانهن المناضلين الشجعان وبذل الدماء في سبيل تحقيق ميثاق الجبهة واهدافها التي ترمي الى صيانة السلم وتحقيق الاستقلال الوطني والديموقراطية.

اعلان

من شركة اي. وي. عدس المحدودة

تحت التصفية

تبيع شركة آي. وي. عدس المحدودة (تحت التصفية) في مكتبها الواقع في الشقة رقم (٨) من بناية السيد محمد كاظم مكية (شارع البدوي — بغداد) وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الجمعة الموافق ٩ تموز ١٩٥٤ المواد التالية: —

١ — كمية من المقاييس الكهربائية ماركة «فيرانتي» والمشتملة على انواع واحجام مختلفة.

٢ — كمية من اقلام (بيرو) الشهيرة ذات الحبر الجاف مع كمية من القطع الاحتياطية الخاصة بها.

فقدان ختم

كنت قد فقدت مبلغاً قدره (٤٤٫٥٠٠) ديناراً مع الختم الخاص باسمي وذلك بتاريخ ٥٤/٧/٢ وبما اني لست مدينة لأحد لذلك سوف لا تكون لأية ورقة مختومة بالختم المذكور أية قيمة قانونية ملزمة لي.

كما واني مستعدة لتقديم جائزة مالية مناسبة لكل من يدلني على المفقودات الى المحامي صلاح البياتي في شارع المتنبي.

بدرية جرجيس

معرض دمشق الدولي

تدعو لجنة القبول والتنسيق لمعرض دمشق الدولي الراغبين في عرض مصنوعاتهم ومنتجاتهم في الجناح العراقي الى مراجعتها في معهد الفنون الجميلة قاعة الرسم وذلك من الساعة التاسعة الى الحادية عشرة صباحاً ومن الساعة السادسة الى الثامنة بعد الظهر اعتباراً من صباح الاثنين ٥-٧-١٩٥٤ الى مساء السبت ٣١-٧-١٩٥٤.

رئيس لجنة القبول والتنسيق

حلف جنوب شرق آسيا

— بقية ما نشر في الصفحة الثالثة —

أخرى مع جان كايشك القابع في جزيرة فرموزا والذي يهدد بين حين وآخر بغزو البر الصيني، وبمعاهدة أخرى مع كوريا الجنوبية التي اخذت تصرح بتهديدات مشابهة لتهديدات فرموزا بغزو كوريا الشمالية، كما ان الولايات المتحدة وكثيراً من الدول الرأسمالية مرتبطة بمعاهدة الصلح مع اليابان التي اصبح رجال الحكم فيها ينادون بحماس لتسليحها، وهي مرتبطة عن طريق معاهدة شمال الاطلسي وغيرها بالدول الرأسمالية الاخرى التي لها مصالح استغلالية واسعة في الشرق الاقصى، كل ذلك يربطنا لتشعب ارتباطات الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاقصى، ولذا فلا بد لها ان تعيد النظر في هذه الارتباطات الواسعة، المتشعبة المتنافرة لتجمعها في منظومة سياسية عسكرية واحدة، بعدما تبين لها جسامة الجهود التي تقتضيه مجازفاتها في غزو البر الصيني بتحريض جان كايشك او بتجديد القتال في كوريا بتسخير سينمان ري او التدخل بشكل مباشر على نطاق واسع في حرب الهند الصينية، تلك المجازفات التي اصبحت مترابطة ببعضها بحيث تجر الواحدة الاخرى مما قد يؤدي الى اشعال نيران حرب ماحقة في الشرق الاقصى بشكل لم يسبق له مثيل او يؤدي الى نشوب حرب عالمية ثالثة.

وبالنظر الى هذه الاغراض والى تبدل الاوضاع في الشرق الاقصى لم تعد معاهدة (الانزوس) تفي بالمرام، اذ قد اصبح على الولايات المتحدة ان توسع نطاق تلك المعاهدة لتضم في هذه المرة شتات الدول الرأسمالية الغربية واكبر عدد ممكن من دول الشرق الاقصى إزاء تيار الاشتراكية والتحرر الجارف الذي يوصف الآن بالمصالح الرأسمالية هناك ويوشك أن يقتلعها من جذورها. ولقد اختارت الولايات المتحدة الامريكية تحرج الموقف العسكري في الهند الصينية فأعلنت عن رغبتها بتأليف حلف سياسي عسكري في المحيط الهادي قد يمتد حتى يشمل اليابان. ومما لا شك فيه ان الولايات المتحدة الامريكية قد قامت بمحاولات سابقة خفية في هذا الصدد، الا انها اختارت هذه الفترة بالذات للتصريح بذلك علناً لاسباب عديدة أهمها:

١ — لترغم فرنسا على قبول هذه الفكرة، فتستعين بذلك على اقناع بقية الدول الرأسمالية.

٢ — لاحباط مؤتمر جنيف الذي يستهدف تسوية المشاكل البارزة في الشرق الاقصى تسوية سلمية خلاف رغبة امريكا، وبذلك يزداد احتمال التدخل المشترك في حرب الهند الصينية بعد ان اصبح التدخل ابها عن طريق هيئة الامم المتحدة امراً أعسر مما كان عليه عند نشوب الحرب الكورية، وبازدياد ذلك الاحتمال تزداد الفرص المناسبة لتحقيق هذا الحلف.

غير ان هذه المحاولة كانت وما زالت تصطدم بعراقيل كثيرة نجملها بما يلي:

١ — تخشى بريطانيا وفرنسا ان تحل الولايات المتحدة الامريكية محلهما في مناطق النفوذ التي يستحوذان عليها في الشرق الاقصى.

٢ — هناك بلدان عديدة تخشى ان يكون هذا الحلف وسيلة لتركيز نفوذ الاستغلال الاجنبي والاستغلال الداخلي وان يؤدي الى فقدان ما حصلت عليه بعض بلدان الشرق من حرية واستقلال ويدفع هذه البلدان ضغط شعبي عميق للابتعاد عن هذا الحلف والعمل للحيلولة دونه او الوقوف منه موقف الحياد على الاقل.

٣ — تريد بريطانيا، في الدرجة الاولى، ثم الدول الرأسمالية الاوروبية الاخرى، ان يجعل التبادل التجاري حراً بينها وبين الصين الشعبية وغيرها من بلدان الشرق الاقصى، ذلك لانها تريد ان تفتح باباً واسعاً لتصريف منتجاتها التي استعادت مستواها الانتاجي بعدما اصابها من تخريب في الحرب العالمية الثانية، للحيلولة دون تكدس تلك البضائع، مما يعجل في حدوث أزمة اقتصادية تسبب البطالة فيها، بينما تريد الولايات المتحدة الامريكية ان يظل باب التجارة مع الصين مقفلاً ظناً في ان ذلك سيؤدي الى اضعافها في الصدام المقبل الذي لابد منه لانقاذ الرأسمالية الامريكية من ازمة اقتصادية وشيكة الوقوع.

٤ — لقد استهدفت الدول الرأسمالية، وخاصة الاوروبية منها، عبرة بليغة من حلف شمال الاطلسي، فقد اصبح ذلك الحلف اداة تهديد اكثر مما هو وسيلة دفاع، وحجة لتدخل الامريكان في الشؤون الداخلية لهذه الدول وارهاق ميزانياتها الاقتصادية، واعادة تسليح المانيا، وبعد كل هذا فهو ما زال دون الحد المقدر له، مما زعزع ثقة حتى المتحمسين له ولامثاله من الاحلاف العسكرية.

٥ — تنامي الشعور بحل المشاكل الدولية حلاً سلمياً وتحمل بعض الدول بتوجيه من ذلك الشعور، وما الجهود الجبارة التي بذلتها الهند سواء بارسال مندوبها الخاص (كرشنامنن) الى جنيف للتوفيق بين الآراء المختلفة والحيلولة دون فشل مؤتمر جنيف أو بمعارضتها لفكرة حلف جنوب شرقي آسيا الا مظهر لذلك.

ورغم كل هذه العراقيل فالذهب الامريكي مازال يفعل مفعوله في شراء الفئات الحاكمة في كثير من البلدان، والرجعية مازالت تعمل بنشاط في تحقيق هذا المشروع وتميزه عن المشاريع حرصاً على مصالحها المهددة بالزوال، فالواقع ان رجال الحكومة البريطانية الحاضرة لا يرفضون مبدئياً فكرة مثل هذا الحلف ولكنهم يتلكأون في الانضمام اليه لبعض الاسباب التي بيناها آنفاً، ولانهم يخشون ان تفلت زعامة المعسكر الرأسمالي منهم نهائياً فتستبد امريكا في توجيه مقدراته الى ما قد يؤدي الى حرب عالمية في الوقت الذي لا تستطيع فيه بريطانيا الاشتراك الا بعد تلك الحرب وهي تسعى بدهاء لاسترجاع زعامتها على المعسكر الرأسمالي وهذا ما يفسر لنا موقف بريطانيا في مؤتمر جنيف فهي لا تريد ان يفشل هذا المؤتمر بما يؤدي الى ازدياد اندفاع الامريكان في سياستهم المتعجرفة، ولا تريد له النجاح الا بمقدار ما يعيد لها المكانة المتوازنة مع الولايات المتحدة على الاقل في تسيير شؤون المعسكر الرأسمالي، ولذا فانها لم ترفض فكرة حلف جنوب شرق آسيا، ولكنها عارضتها ببراعة خلال انعقاد المؤتمر، بينما نجدها، من ناحية اخرى، لم تتردد في الوقت نفسه عن الاشتراك بالمباحثات العسكرية لشؤون جنوب شرقي آسيا بما فيها قضايا عقد هذا الحلف التي جرت في واشنطن بين ممثلي بعض الدول الرأسمالية، ثم انها انتهزت فرصة غياب وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية عن مؤتمر جنيف فراحت تتزعم المعسكر الرأسمالي في مفاوضاته مع الجانب الاشتراكي، وربما كان ذلك هو اول تزعم لها في مفاوضات دولية بمثل هذا المستوى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، ومما ساعد على ذلك موقف ممثل فرنسا وحكومتها المتخاذلة الحائرة بين المطالب الامريكية وبين تطورات الموقف العسكري بسرعة في الهند الصينية وبين الضغط الداخلي لحل هذه الازمة حلاً عاجلاً بوقف القتال وانقاذ فرنسا من كارثة عسكرية وسياسية، مما ادى الى حجب الثقة بالحكومة الفرنسية وسقوطها.

* * *

ويبدو لنا مما تقدم ان الولايات المتحدة الامريكية ظلت تقاوم هذا المؤتمر الذي يعتبر نجاحه اكبر ضربة لمحاولة تحقيق حلف جنوب شرقي آسيا. وكانت تلك المقاومة تشتد في المناسبات التي تعاظم بها الامل للوصول الى اتفاق ما حول اية قضية من القضايا المعروضة على المؤتمر. وبالرغم من كل ذلك فقد خطا المؤتمر خطوات كبيرة نحو انجاز مهمته فيما يتعلق بوقف القتال في الهند الصينية، مما يمكن ان يعزى لحد الآن الى المرونة التي ابداها ممثلو الجانب الاشتراكي، والى البراعة التي ابداها ممثل الحكومة البريطانية المستعدين في انتزاع زعامة المعسكر الرأسمالي من قبضة الولايات المتحدة الامريكية.

ومهما يكن من الامر فان الولايات المتحدة الامريكية ستجدد محاولاتها لعقد حلف جنوب شرقي آسيا، سواء نجح مؤتمر جنيف في وقف القتال بالهند الصينية او لم ينجح، وانها ستتذرع بكل وسيلة، في المستقبل القريب، لتكوين جبهة عسكرية سياسية في المحيط الهادي، ولكن هذه الجبهة إن قدر لها التحقيق، فلن تكون الا جبهة واهنة خاوية، نتيجة للامور التي مر ذكرها.

«باحث»

الازمة الفرنسية

— بقية ما نشر في الصفحة الثالثة —

وقد قبلها الرئيس في الحال قائلاً انه سيتخذ قراراً بشأنها بعد دراسة امكانيات ايجاد خلف له. ومع ذلك حتى لو استمرت حكومة مسيو لانييل في الحكم فأنها ستكون حكومة اقلية لا يمكن ان تستمر طويلاً.

مشكلة تواجه الغرب

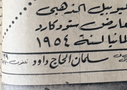
لقد بدأت المشكلة في الهند الصينية بعد سقوط ديان بيان فو وتحول القوات الفرنسية الرئيسية نحو المراكز الفرنسية القوية في الهند الصينية وهي المراكز الكائنة في دلتا النهر الاحمر. وقد يكون هناك خطر القيام بهجوم عام عليها الآن. ان انتصار الشيوعيين هنا سيمكنهم من السيطرة على اغلب اقسام الهند الصينية.

وان الرأي الذي يتفق عليه الغرب هو ان الشيوعيين لا يرغبون في قيام حرب عالمية، ولذلك فان مواجهتهم بامكانية حدوثها يجعلهم ينسحبون. ولكن هناك تعقيدات غير مألوفة عند اظهار الغرب لقوته اذ لم يمض على تحرر اقطار جنوبي شرقي آسيا من الاستعمار الغربي سوى زمن وجيز، الامر الذي يجعلهم يشكون في نيات اي تدخل غربي. هذا بالاضافة الى ان لدى بريطانيا أسباباً سياسية وستراتيجية تمنعها من الدخول في أية التزامات جديدة، خاصة في الوقت الذي لا تزال فيه هناك امكانيات لعقد هدنة في الهند الصينية. أما في أمريكا فهناك شعور عام قوي بعدم اشتباك القوى الامريكية في حرب تدور في آسيا.

وعلى هذا فان واجب اظهار القوة اصبح ملقي على عاتق الولايات المتحدة زعيمة الحلف الغربي وقد دارت مناقشات في واشنطن حول هذه المشكلة قبل اربعة اشهر، وقد انقسمت الآراء بشأنها، فقد حبذ كل من الاميرال راد فورد ونائب رئيس الجمهورية نيكسون ومستر دلس لوقت ما بعض انواع التدخل، في حين عارضت جماعة اخرى يؤيدها رئيس الجمهورية وتضم عدداً من رؤساء اركان القوات المسلحة وكثيراً من الشيوخ والنواب هذا التدخل.









انتاج شركة دخان الرافدين المحدودة

انكلترا وامريكا وروسيا وجهاً لوجه

— بقية ما نشر في الصفحة الثانية —

الحكومة البريطانية وشركة النفط السابقة.

هذه النقطة من الخلاف وسائر نقاط الاختلافات الاخرى بين انكلترا او امريكا فيما يخص قضايا الشرق الاوسط هي التي تشكل هذه الحرب الباردة القائمة الآن، بعيداً عن وعنك، بين الحليفين الحميمين. ولو اتيح لهذه الخلافات ان تدوم فانها ستنقلب آخر الامر الى اصطدام سافر عنيف بين الطرفين.

ستيفنسون واستقبال الضيوف

اذا قلنا ان توجس الامريكان من ابناء عمومتهم الانكليز في ايران يفوق توجسهم من السوفيت فيها فاننا لن نكون مخطئين بأي حال من الاحوال، فـ المعروف عن الانكليز انهم اذا احسوا بأن مصلحتهم تتعرض لخطر ما فانهم لن يتورعوا عن اتباع كل الطرق في سبيل درء ذلك الخطر عن تلك المصلحة حتى ولو ادى ذلك الى الاضرار باصدق اصدقائهم واقرب حلفائهم. كما انهم لن يرتدعوا عن مصافحة اعدائهم اضرب (اصدقائهم).

ان قطب الرحى لسياسة مثل هذه الدولة (المتهالكة) في ايران هو السير روجر ستيفنسون الحامل لقب (سفير الدولة البريطانية) لم يمض لحد الآن على ورود هذا الشخص الى طهران اكثر من بضعة اشهر، ولكنه استطاع في غضون هذه الفترة القصيرة ان يجمع حوله عدداً كبيراً من الاصدقاء و(الشخصيات الايرانية) حتى لا يكون وحيداً في ايام الفراغ وحتى يزول استياؤه بالقرب من هؤلاء الاحباب، —القول لستيفنسون بالطبع— ان ستيفنسون الذي يبلغ من العمر السادسة والاربعين يقضي معظم ساعات العمل الرسمي في استقبال الضيوف ولهذا السبب وحده مرجى النظر في (الاعمال) الرسمية الى ما بعد منتصف الليل. ولا ينبغي ان نستغرب لأن المستر ستيفنسون يخصص كل ساعات العمل الرسمية لاستقبال الضيوف، ذلك لانه في غضون الخمسين عاماً الاخيرة كانت قضية (استقبال الضيوف) تشكل الواجب الاهم والاساسي من واجبات سفراء بريطانيا في ايران.

ويقال ان السير روجر ستيفنسون — على العكس من هندرسن تماماً — رجل رقيق وعيل الى الشعر، الا انه لم ينظم بيتاً واحداً فيه.

اتبعوا طريق اليسار

قال احد الظرفاء: قبل ستة اشهر وفي اليوم الاول من حضور (دينس رايت) الى طهران لاعادة فتح السفارة الانكليزية فيها عقب تلك القطيعة السياسية التي دامت ثلاثة عشر شهراً كان أول ما عمله هو اصدار اوامره برفع تلك اللوحة القائمة في وسط ساحة دار السفارة. وكانت هذه اللوحة المنصوبة هناك منذ أمد طويل تتعلق بوسائط النقل الداخلة الى دار السفارة وقد كتب عليها: «اتبعوا طريق اليسار». ولعل سبب نصب تلك اللوحة يعود الى ان وسائط النقل في انكلترا تتبع جانب اليسار دائماً. ولكن ستيفنسون بمجرد دخوله الى السفارة أمر باعادة تلك اللوحة الى مكانها ولم يستطع الكثيرون ان يدركوا السر في رفع لوحة (اتبعوا طريق اليسار) واعادة نصبها.. الله وحده يعلم وعدد قليل من عباده الطيبين!

وليس لستيفنسون في الوقت الحاضر سوى هدف واحد ذلك هو إعادة النفوذ الانكليزي في ايران الى سابق عهده. وتدل الظواهر على انه وفق في مسعاه بعض التوفيق! ولهذا السبب نراه لا يتوانى عن سلوك شتى الطرق للحيلولة دون استفحال النفوذ الامريكي الآخذ بالاستفحال فعلاً (يوماً بعد يوم). وللسبب نفسه نراه غير راض بتاتاً عن المساعدات العسكرية الامريكية لايران ولا عن اشتراك ايران في منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط لانه يعتقد بأن تحقيق هذه المشاريع والاستمرار على تقديم هذه المساعدات مما يساعد على توسيع آفاق النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط! ان لستيفنسون من بين نواب المجلسين الايرانيين اصدقاء كثيرين بفوزه في هذا السبق يكاد ان لا يدانيه فوز دبلوماسي آخر.. انه ما زال يسعى لاعادة فتح ابواب القنصليات البريطانية في جميع اطراف ايران بأسرع ما يستطيع. وهو علاوة على ذلك قد أوفد قبل بضعة ايام (المستر رايت) مستشار السفارة البريطانية في ايران الى لندن مزوداً اياه بوجهات نظره في حلول بعض القضايا وبمذكرة وافية عن حقيقة الوضع الحاضر في ايران وعليه الآن ان يتريث وينتظر ما قد يحمله اليه المستر رايت عند عودته من تعليمات وتوجيهات جديدة.

السفير السوفياتي

الشخص الوحيد الذي يراقب باهتمام بالغ النشاط السياسي الخفي لسفير الولايات المتحدة وبريطانيا في ايران هو المسيو (لافرنتيف) سفير الاتحاد السوفياتي الذي اختار لنفسه منذ مدة طويلة سياسة الصمت مفضلاً الابتعاد عن المسرح السياسي الى احدى الاماكن الهادئة ومراقبة (غريميه) من بعيد..!!

ويجمع (لافرنتيف) في ساعات فراغه سفراء الدول الصديقة للاتحاد السوفياتي ويتباحث معهم حول المسائل السياسية الآنية، كما انه يلجأ بعض الاحيان الى وضع خطط قد يكون من شأنها عرقلة بعض مشاريع وخطط (الطرف الآخر). انه يبلغ من العمر اكثر من خمسين عاماً. وهو شخص لبق حلو الحديث دمث الاخلاق قليل الاهتمام بهندامه وملابسه، وقلما يراه الناس بشعر مسرح ورباط غير منحرف وياقة نظيفة. أما زوجته فهي على جانب كبير من الدقة في اختيار الملبس والمأكل — وهي بهذا تختلف عن زوجها اختلافاً كبيراً!! لقد قدم (لافرنتيف) الى ايران قبل حوالي العام. وقلما كان يشاهد (بعد حوادث ٢٨ مرداد) خارجاً عن المحل الذي اختاره للراحة، مما حدا ببعض وكالات الانباء الفرنسية ان تذيع اخباراً مفادها ان لافرنتيف قد انتحر، كما اعقب ذلك كثير من التعليقات والاقاويل المختلفة في شتى صحف العالم. ولكن سفارة الاتحاد السوفياتي في طهران لزمت جانب الصمت ازاء هذه الشائعات. ولكن لافرنتيف استدعي بعد ذلك بمدة قصيرة الى موسكو وعاد الى طهران بعد اسبوع واحد كان يحمل معه بعض المستندات، كما انه أعلن بأنه مستعد لاستئناف المفاوضات السابقة المتعلقة بالحدود وبالنواحي المالية المعلقة مع ايران.

وكانت عناية السفير متجهة الى عرض تلك المستندات على ممثلي الحكومة الايرانية ويرجع تاريخ المستندات المذكورة الى عهد ناصر الدين شاه. وتتضمن شكل العلاقات التي كانت قائمة آنذاك بين روسيا القيصرية وايران ونوع المعاملة الطيبة والتسهيلات التي كانت تبديها ايران آنذاك لروسيا القيصرية.

اما المفاوضات التي كانت دائرة بين الاتحاد السوفياتي وايران فقد توقفت منذ مدة ويقال إنه ما لم تتم تسوية مسألة الزيت الايراني فان المفاوضات لن تستأنف بين الطرفين.

ويقول السوفيت: اننا نقبل مطاليب ايران المصرفية وبمجرد التوصل الى حل قضايا الحدود فان المسائل المالية ستحل ايضاً، وسنعطي لايران ما تريد.

ولكن الذي لا يعلمه احد هو متى سيكون ممثلو الحكومة الايرانية على استعداد للبدء بمفاوضات الحدود؟! والجدير بالذكر هو ان السفير الروسي لم يقابل الجنرال زاهدي منذ ان قامت الحكومة الحاضرة حتى الآن غير مرة واحدة.

ايران والمشاريع العسكرية

وينبغي ألا يغرب عن بالنا بأن الاتحاد السوفياتي لا يسعه الوقوف مكتوف الايدي ازاء النشاط الذي يبديه الانكليز والامريكان في ايران ولذلك فهو يبادر (كما تقول مصادر موثوق بها) الى عقد مؤتمر في باكو يشترك فيه الدبلوماسيون السوفيات ويترأسه (سارجيف) سفير الاتحاد السوفياتي السابق في ايران. وهدف المؤتمر الرئيسي هو مقاومة المحالفات العسكرية في الشرق الاوسط والحيلولة دون الاشتراك في مثل هذه المحالفات.

ويقال أن سفر البعثة العسكرية الامريكية الاخيرة الى ايران، وعلى الاخص اشتراك الجنرال (ترود) في هذه البعثة، قد قوبل في وزارة الخارجية السوفياتية باهتمام كبير واعتبر ذا مساس وثيق بالميثاق الدفاعي العسكري عن الشرق الاوسط.

وعلى هذا الاساس تتنبأ بعض الاوساط المطلعة بأنه لو ارسلت بعثة عسكرية أخرى الى ايران فان الاتحاد السوفياتي سيبادر الى توجيه مذكرة شديدة الى الحكومة الايرانية شبيهة بتلك المذكرة التي وجهها الى الحكومة الباكستانية وفيها يحذرها من توريط ايران في اشراكها في اي مشروع دفاعي عسكري.

وقد بدت بوادر ذلك في المقال الافتتاحي الذي نشر أخيراً في جريدة (الازفستيا) تحت عنوان (مساعي امريكا لجر ايران الى المشاريع العسكرية) والذي اعتبر تلك المشاريع بمثابة خطوات عدوانية موجهة ضد الاتحاد السوفياتي.

ماكنة طبع للبيع

لدى ادارة مطبعة الاهالي ماكنة طبع كبيرة بحالة جيدة حجم ٧٠×١٠٠ سم مع موتور قوة (٥) حصان وجميع ملحقاتها معروضة للبيع. فعلى الراغبين مراجعة ادارة جريدة «صوت الاهالي» ميدان علاوي الفضة ٤٤/٤ تلفون ٥٣٣٢.

رسالة تكريت

— بقية ما نشر في ص ٤ —

او الفواكه او اللحوم وتراها وقد علاها الغبار والاوساخ وتراكم عليها الذباب الذي يحمل ملايين المكروبات التي لا ترحم الانسان، ناهيك عن شدة حرارة الشمس التي تتعرض لها هذه المأكولات مما يبدل طعمها ومنظرها فيجعلها غير صالحة للاستعمال فيقتضي على المراجع الصحية في البلدة مراقبة ذلك ومعالجة هذا الوضع السيء حفظاً للصحة العامة.

القمار

تكريت بلد محافظ على تقاليده ولا تدع مجالاً لانتشار الآفات الاجتماعية، فقد تفشت خلال هذا الشهر آفة القمار وانتشرت ودخلت بعض البيوت ولعبت برؤوس بعض الموظفين والاهالي، وهذا مما يفسد الضمائر ويولد الهلاك لبعض الافراد والعوائل ويجرها ويؤدي بها إلى نتائج لا تحمد عقباها.

نادي الموظفين

في تكريت ناد للموظفين من طراز ممتاز في بنائه وحداثته وموقعه، ولكنه قليل الاثاث والعناية والنظافة، وقد استهلكت معظم اثاثه باستعمالها في غير محلها.

مشروع الماء والكهرباء

لقد طال الحديث وكثرت الشكوى من هذا المشروع ولكن دون فائدة تذكر، ولهذا فنقول ان فيه نواقص مكشوفة واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار ويمكن تلافيها وحصرها واصلاحها بما يأتي:

١ — إن في نصب المضخة الكبيرة خطأ فنياً بسيطاً منذ تأسيسها من قبل ملاحظ الكهرباء، المشاريع، لا يحتاج إلا إلى قلع بعض الادوات البسيطة واعادة تنصيبها بصورة مستقيمة مستقرة، فبذلك تصبح الماكنة صالحة للاشتغال ليلاً ونهاراً من دون ان يعوقها شيء او يصيبها أي عطب.

٢ — إن سواق المكائن في المشروع ليس لهم خبرة او سابق اشتغال بماكنة أو أي محل فني ولا يعرفون شيئاً عن فنون المكائن وتشغيلها.

«ابن البلد»

اعلان

تبيع دائرة اجراء بغداد النظامي بالمزاد العلني وبواسطة المنادي عبد الرزاق حسون الاشياء المدرجة ادناه العائدة للمدين كوركيس الوز وتوما عيسو لقاء طلب الدائن ابراهيم ججو. والاضبارة الاجرائية المرقمة ٥٩٣/١٩٥٤ فعلى الراغب بالشراء الحضور في مخزن الاهالي رقم ٤٢٣ / ١ في شارع الرشيد في الساعة الخامسة بعد الظهر يوم الاثنين الموافق ١٢/٧/٩٥٤ مع العلم ان الدلالية والرسوم على المشتري.

عدد الاشياء المعلن بيعها	نوعها
١ —	قرابة عرق ذات خمسين لترة من عيار ثمانية كيلوات مستكي
٢ —	قرابة عرق ذات خمسين لترة من عيار اثني عشر كيلو
٣ —	ثلاجة كهربائية ماركة كونزر بحالة جيدة.
٤ —	احد عشر بطل جن ماركة (كوردن)
٥ —	صندوق بيرة انكليزية ماركة ماكيوز كل صندوق يحتوي على (٤٨) بطلاً.

عاشور جابر

مأمور اجراء بغداد النظامي

صوت الاهالي

لسان الحزب الوطني الديموقراطي

صاحبها ومديرها المسؤول: عباس حسن جمة الحمامي

في بغداد			في العراق			خارج العراق		
دينار	فلس		دينار	فلس		دينار	فلس	
٤	٠٠٠	لسنة	٤	٥٠٠	لسنة	٥	٠٠٠	لسنة
٢	٠٠٠	لستة اشهر	٢	٢٥٠	لستة اشهر	٢	٥٠٠	لستة اشهر
١	٠٠٠	لثلاثة اشهر	١	١٢٥	لثلاثة اشهر			

اجرة الاعلانات: عن العقد ٢٥٠ فلساً الواحد من العامود.

الاعلانات الداخلية: تراجع الادارة بشأنها.

المطبعة والادارة: مطبعة الأهالي ٤٤/٤ محلة البقجة (ميدان)

رقم التلفون ٥٣٣٢ العنوان البرقي — صوت الأهالي بغداد.

